مجلة علم النفس التطبيقي
قسم علم النفس - كليـة الآداب، جامعة المنوفية

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات بالايثار لدى طلاب الجامعة

إعداد
أ.د. سمير سعد خطاب
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة قناة السويس

المجلد (٣) العدد (٤) يناير ٢٠٢٥ م

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات بالايثار لدى طلاب الجامعة

إعداد

أ.د. سمير سعد خطاب

قسم علم النفس، بكلية الآداب، جامعة قناة السويس

ملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن إمكانية التنبؤ بسلوك الإيثار من خلال عوامل الشخصية الخمس الكبري ، لدى عينة من طلاب الجامعة ، مكونة من ٣٠٤ من طلاب جامعة جنوب الوادى بقنا تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٣ سنة؛ بمتوسط عمري قدره ٢٠.٩ سنة ، وانحراف معياري مقداره ١.٢ من الكليات الأدبية والعلمية. وكشفت النتائج عن : لا يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للإيثار وأبعاده (للتعاطف ، المساعدة والمشاركة الاجتماعية). كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للإيثار وأبعاده (التعاطف ، المساعدة والمشاركة الاجتماعية). وكشفت النتائج ايضاعن وجود ارتباط موجب دال بين عامل المقبولية وسلوك الإيثار بأبعاده الثلاثة (التعاطف ، والمساعدة والمشاركة ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين العصابية و الإيثار وأبعاده الثلاثة ،وأسفرت نتائج تحليل الانحدار عن إمكانية التنبؤ بالا يثار من خلال عوامل: العصابية والانبساطية ، والضمير الحي ، والمقبولية.

مقدمة :

علي الرغم من أن الوحشية موجودة عبر الزمن فإن وحشية النوع الإنساني ضد ذاته تقل بازدياد الاهتمامات الخيرة ، وبازدياد تبني الاتجاهات الايجابية نحو الحفاظ علي كرامة الحياة الإنسانية ، فضلاً عن ذلك فزيادة الاتجاهات الخيرة . بات يوازيه زيادة مماثلة في الاهتمام بالفئات الخاصة من الضعفاء والعجزة والمرضي. ولعل مثل هذا التحول في النظرة قد أدي

إلي استثارة الاهتمام بتطوير السلوكيات الايجابية والاهتمام بها(Eisenberg,1982) .حتى عهد قريب كانت دراسة السلوك الايجابيPro-social Behavior مجالا لا يلقى الاهتمام الكافي ، ووفقا لايزنبيرج Eisenberg فان بداية الاهتمام بالسلوكيات الايجابية مثل التعاطف[1] Empathy والمشاركة Sharing والمساعدة Helping بدأت في عقد السبعينيات من القرن الماضي ؛ الأمر الذي يمكن فهمه من خلال التوجه الإنساني للعلوم الاجتماعية والذي أحدث تغيرات واسعة في أساليب التفاعل البشري . أيا ما كانت الأسباب الدافعة لهذا الاهتمام فإن الملاحظ هو تنامي الاهتمام بدراستها علي المستويين العالمي والاقليمى (في العالم العربي عموما ومصر خصوصا). وأن الدراسات العربية لم تهتم بدراستها إلا بعد أن بدأ الاهتمام بها في الغرب (سيد احمد عثمان ١٩٨٦ : ٦٠)

١. مدخل لمشكلة الدراسة:

علي الرغم من أن فئات السلوك الايجابي مثل المساعدة ، الكرم ، المشاركة ، البذل .....الخ جميعها تعد تاريخيا ودينيا أهم سمات الشخصية العربية والإسلامية. وبصورة تاريخية نلاحظ أنه منذ السبعينيات بدأت الدراسات التي عنيت بالسلوكيات الإيجابية في الظهور مثل بارتال (Bartal , 1976) وموسين وايزنبرج (Mussen & Eisenberg, 1977) ، بل صدر عدد خاص عام١٩٧٢ في دورية Journal of Social Issue, واستمر التراث البحثي في

---

(١) اصطلاح استخدمه *لبيتز* (١٩٠٣) ليدلل على انغمار المرء في عمل فني أو منظر طبيعي مما أدى إلى إدخال المفهوم في العديد من نظريات علم الجمال واستخدام التحليل النفسي هذا الاصطلاح عند" *أوتورانك*" ليدلل على ضرب من الحب الذي يقوم في العلاقة الطرحية في شقها الحبي مما يمكن من التعرف الموضوعي غير الشخصي في مقابل التعاطف Sympathy . ويشير" *كمال دسوقى*" إلى أن الإمباثية (الإعتطاف) تشير إلى " العلم بحال عقل شخص آخر من غير شعور كما في التعاطف " والذي يشعر به الشخص الآخر . كمال دسوقى . ذخيرة علوم النفس . ص ٤٧٣ الجزء الأول .

الامتداد وبدأت تظهر بحوث عن السلوك الاجتماعي الإيجابي Pro social والإيثار Altruism (Eisenberg, 1982,p.3).

ونظرا لحداثة الاهتمام نسبيا بهذا الموضوع فإن هناك الكثير من القضايا المفاهيمية والنظرية التي مازالت موضع جدل ، مثل تعريفات وتصنيفات الاجتماعي الإيجابي والفرق بينهم وبين الإيثار ، كذلك دور العمليات النوعية في تطور السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل التنشئة وتأثير الارتقاء في الوجدان والمعرفة. ويمكن استخدام السلوك الاجتماعي الإيجابي لوصف بعض السلوكيات التي تشمل الإيثار ، والتعاطف ، والإحسان ، كما يمكن وصفه بأنه السلوك التطوعي الذي يهدف إلى تحقيق النفع للآخرين دون توقع المكافآت من أي مصدر خارجي آخر ، سواء كان هذا السلوك يتم القيام به كغاية في حد ذاته ، أو كنوع من التعويض ، كما يتضمن محاولات للوفاء بحاجة الأشخاص الآخرين من أجل مساعدتهم أو التعاطف معهم أو مشاركتهم دون عائد من وراء تلك المساعدة ، والرغبة في التفاعل الاجتماعي (رجاء عواد ، ١٦: ٢٠٠٥). ويعد الإيثار الشكل الشائع للسلوك الاجتماعي الإيجابي ، فقد استخدم كوهين Cohen مصطلح الإيثار لتعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي وتوصل إلى أن التعاطف احد مكونات الإيثار وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السمات الكامنة خلف العوامل الخمسة في الشخصية ليست فقط هي المنبئة بالمخرجات السلوكية ، بل إن هناك منبئات أخرى. وكشفت عن إمكانية التنبؤ بالاندماج والقدرة على ضبط النفس في التصرفات من خلال العوامل الخمسة في الشخصية (In wispe, 1972, 5).

وقد أشارت عديد من الدراسات مثل: دراسة بينر وآخرون (Penner et. al. 1995) ،و دراسة باريو وآخرين (Barrio, V., et. al. (2004 لويس وآخرين (Louis et. al. 2005) ، ودراسة أيزنبرج وآخرين) ، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل المقبولية الاجتماعية كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، والسلوك الاجتماعي الإيجابي بصفة عامة وبعد التعاطف بصفة خاصة.

مما سبق يتضح أن بعض عوامل الشخصية وخاصة عوامل (الانبساطية يقظة الضمير ، والمقبولية الاجتماعية ، والانفتاح على الخبرة) ويمكن من خلال عوامل الشخصية التنبؤ بسلوك الإيثار.

مما لا شك فيه ان دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي للأفراد له أهمية كبيرة في فهم العلاقات الاجتماعية و تحسين التفاعل بين الأفراد ، الامر الذى جدب العديد من الباحثين للكشف عن العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي بصفة عامة أو أحد أبعاده والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،فقد اهتمت بعض الدراسات بالعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسلوك الإيثار ككل أو بأحد أبعاده مثلا فقد اهتم البعض بدراسة التعاطف ، و المساندة الاجتماعية ، مثل دراسة(السيد أبو هاشم ،٢٠١٠) ، ودراسة ويمانز(Weymans, 2010) ، ودراسة (هيام شاهين ،٢٠١٠) ودراسة ووه(Woo ,2009) ، ودراسة بيرسيل وآخرون ، Pursell et. al. دراسة لايبل(Laible ,2008) ، ودراسة (عمرو رفعت ،٢٠٠٥) ، ودراسة(عبد العزيز الصويلح ،٢٠٠٢) ودراسة(مها إبراهيم ،٢٠٠٠). او الإيثار ككل كما فى دراسة(حنان زيدان ،٢٠١٠) ،(وفاء حسين ،٢٠١٠) ويمانز(Weymans, 2010) والدراسة الحالية تسير في هذا الاتجاه ، حيث تسعى للكشف عن العلاقات البينية لسلوك الإيثار وعوامل الشخصية ، ومدى إمكانية التنبؤ بسلوك الإيثار لدى طلاب الجامعة من خلال العوامل الخمسة في الشخصية .و لم يجد الباحث– في حدود إطلاعه– دراسات اهتمت بالكشف عن القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى بسلوك الإيثار ، وتتبلور مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في سلوك الإيثار ؟
- هل توجد فروق تبعاً للتخصص بين طلاب الجامعة في سلوك الإيثار ؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات طلاب الجامعة في كل من: سلوك الإيثار ، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

٢ -أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق في سلوك الإيثار بين طلاب الجامعة ، ثم محاولة البحث عن وجود علاقات بينية بين سلوك الإيثار و العوامل الخمسة في الشخصية . كما تهدف الى معرفة مدى إمكانية التنبؤ بسلوك الإيثار من خلال العوامل الخمسة في الشخصية.

٣ – أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحية النظرية فيما يمكن أن تضيفه إلى المعرفة العلمية حول طبيعة العلاقة بين سلوك الإيثار وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة من طلاب الجامعة ، فعلى الرغم من أن موضوع سلوك الإيثار قد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة على مستوى الدراسات الأجنبية ، إلا أنه لم يلق نفس الاهتمام على مستوى الدراسات العربية عامة ، ومن هنا تأتي أهمية دراسة سلوك الإيثار بأبعاده على طلاب الجامعة بصفة خاصة.

٤ -الإطار النظري للدراسة:

١- مفهوم الإيثار :-

لعل التشابك المفاهيمى في مجال السلوك الاجتماعي الإيجابي أسهم بدور فعال في الخلط التنظيرى والامبريقى لكثير من القضايا المتعلقة بهذا المجال البحثي ويكفى لتوضيح هذا التشابك المفاهيمى أن نذكر المصطلحات والمتغيرات التي يضمها مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي فهو يشمل ما يسمى بـ : الاستجابة الانفعالية البديلة vicarious emotional response ،اتخاذ المنظور Taken perception , التعاطف empathy ،التعاطف sympathy ،الضيق الشخصي personal distress ، الإيثار altruism المساعدة helping ، المشاركة sharing ، الإزاحة comforting ، التعاون Cooperation.... الخ . فإذا كان مفهوم واحد يضم كل هذه المصطلحات فكيف يعالجه الباحثون على المستويين التنظيرى والمنهجي ؟ وكيف يتم استخراج البيانات الامبريقية ومعالجتها وتأويلها في ضوء هذا التشابك المفاهيمى ؟

يرى اندروود مور (Underwwod & moore,1982) أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يضم السلوكيات التي تُنَفَّذ بقصد واضح هو إفادة الآخر أكثر من إفادة الذات (In : Eisenbrg . 5 : 1982) وطبقاً لفيرز (١٩٨٨) : يطلق على السلوك الاجتماعي الإيجابي مسميات أخرى مثل : سلوك المساعدة و الإيثار, ويطبقونها على آلاف السلوكيات التي تتراوح بين المساهمة بالمال كنوع من الإحسان إلى التضحية بالوقت لخدمة دور المسنين ومن إبطال مفعول قنبلة في حي سكنى إلى مساعدة صديق في دراسته ومن الاستجابة لطلب شخص لإرشاده إلى الطريق الصحيح إلى إعادة بطاقة تأمين فقدها صاحبها (Phares, E., 1988 . ,524 – 525)

وترى "ميدلارسكى ": أن سلوك المعاضدة الاجتماعية أو المساعدة يطلق على الأفعال التي يتم التعهد بها لمصلحة الآخرين (Midlarsky. 1991 : 238) وترى كليرى أن سلوك المعاضدة الاجتماعية هو أحد الأشكال الإيجابية من السلوك التي تتضمن إفادة الآخرين وهو مفهوم يقابل السلوك المضاد للمجتمع(Clary, 1994 : 93) .

ومن ثم يتضح من هذه العينة من التعريفات أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يضم أغلب السلوكيات الإيجابية التي تتراوح من المساعدة والكرم والإيثار .. إلى مجرد التعاطف أو الاستدلال الأخلاقي . وقد أنتج هذا التوسع الفضفاض للمفهوم فوضى مفاهيمَّية (إن جاز هذا التعبير) .

وتؤيد رادك – يارو وزملاؤها (١٩٧٦) هذا الاستنتاج فيذكرون أن هذا المصطلح تستظل به مجموعة متنوعة من سلوكيات المعاضدة الاجتماعية والإيثار : قد يكون من المفيد تلمس التعريفات التي قدمت للسلوك الاجتماعي الإيجابي عامة والإيثار خاصة وكذلك تتفق كل التعريفات على أن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو السلوك الذي يقصد منه (أو على الأقل ينتج عنه) صالح فرد آخر (أو أفراد آخرين) .

ويفرق بعض العلماء بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والإيثار ، فالإيثار لا يقصد منه سوى إفادة شخص آخر (أو مجموعة أشخاص) مع انتفاء المنفعة المادية للشخص الذي يقوم بهذا الفعل ، أما سلوك المعاضدة الاجتماعية فلا يشترط هذا.

ويستخدم أغلب الباحثين مصطلح المساعدة helping بوصفه مرادفاً لمصطلح للسلوك الاجتماعي الإيجابي (على سبيل المثال (Samuel, 1981 : Phares, 1991, 1988, Midlarsky) هناك إذن خلط في التراكمات البحثية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي من ناحية ،وسوابق antecedents هذا السلوك(اى العمليات الداخلية التي تسبق حدوث المعاضدة الاجتماعية والتي يعتبرها بعض الباحثين مثل باتسون ١٩١٩مسئولة عن حدوث سلوك المعاضدة الاجتماعية من ناحية أخرى.

إن الفرق بين الإيثار و السلوك الاجتماعي الإيجابي هو في " النية " فإذا كانت النية من المساعدة حاضرة كان السلوك إيثاراً ، وإذا لم يكن الشخص ينوى المساعدة كان السلوك معاضدة اجتماعية ، وبالإضافة إلى عنصر النية يجب على القائم بالإيثار ألا يتوقع أي منفعة شخصية بأي شكل من الأشكال. فعلى حد زعم بوك وجينسبورج Buck & Ginsbug يعرف الإيثار بأنه نزعة الكائن الحي إلى التصرف على نحو يزيد من رفاهية Welfare كائن حي آخر بدون فائدة ظاهرة بل وغالباً بتكلفة يتحملها القائم بالتصرف .

ويضرب لنا فيرز(Phares,1988) مثلاً على السلوك الإيثارى بذلك الشخص الذي يغوص في نهر ثلجي لإنقاذ كلب جانح في النهر الثلجي ، فأي مكسب هذا الذي يجنيه من عمل كهذا اللهم إلا تَعَرُّض حياته للهلاك !

وتضيف دائرة المعارف البريطانية بعدا آخر للإيثار هو الجانب الأخلاقي . فإذا أُخِذَ المصطلح على أنه جلب اللذة وانتفاء الألم ، فإن الإيثاريين يتفقون على أن العامل الأخلاقي له قوة إلزام بالقيام بجلب اللذة وتخفيف الألم عن الآخرين (New Encyclopedia Britannica, 1991) علاوة على مما سبق يضيف فيلدمان (Feldman,1978) عنصر التضحية الذاتية ، فالإيثار في نظره هو المساعدة التي يستفيد منها الآخرون ويتطلب تضحية ذاتية واضحة .

ويمكن تلخيص العناصر التي يشترطها الباحثون في الإيثار في القصد أو النية وعدم توقع منفعة شخصية وأن الذي يوجه السلوك هو محدد أخلاقي كما يستلزم أيضا عنصر التضحية الذاتية وأن يتم الفعل بكامل إرادة المرء دون إكراه . ومن وجهة النظر هذه لابد من توافر هذه العناصر في السلوك حتى يمكن وصفه بالإيثارية بينما لا يشترط توافر هذه العناصر في السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وتؤكد اينوتى innotti على أن هناك شواهد جوهرية على أن الاستجابة لانفعالات الآخر يرتبط بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، كما توجد أدلة على أن الأطفال حساسون لحاجات الآخر ، والاستجابة لحاجة الآخر دون طلب صريح لذلك, كما أن الأطفال يفهمون مشاعر ودوافع الآخرين أو ما يسمى باتخاذ المنظور ويتصرفون من هذا المنطلق(innotti, 1985 :53).

وباستخدام تحليل الانحدار ارتبط سلوك المساعدة بصورة دالة بالنزعة الإمباثية ، وتجدر الإشارة إلى أن المكون الانفعالي الأولىَّ للنزعة الإمباثية إنما هو محدد رئيسى من محددات الشخصية لسلوك المساعدة Mehrabian & Epsein) إفادة الشخص الذي تم الشعور نحوه بالإمباثية . وإذا كان هذا صحيحا ، فانه يتعارض مع الافتراض الشائع في علم النفس بأن الدوافع كلها موجهة بصورة جوهرية نحو هدف أناني هو زيادة الرفاهية الذاتية . بل انه يناقض الافتراض الضمني بان الطبيعة البشرية مجبولة علي خدمة الذات أساسا . وتوحي هذه الفرضية بأننا نتفاعل مع الآخرين ، ليس لأنهم مصادر المكافأة والمعاقبة ، أو لأنهم مصادر للتسهيل والمنع في كل مسعى يستهدف صالحنا ، بل أننا قادرون بالفعل حسب الفرضية هذه – علي السهر علي رفاهية الآخرين لذاتها وليس من أجل ذواتنا(Batson& Oleson,1991).

ولكن كيف تساعد الإمباثية علي نمو السلوك الايثاري ؟ يجيب فيرز (Phares,1988) بأن الإمباثية دورا مهما في الحفز علي الإيثار ، فالشخص المتعاطف يكون مدفوعا بمساعدة ذي الحاجة . فإذا مَرَرتُ بخبرةٍ محزنةٍ ، فأنا بالتأكيد مدفوعا إلي تقبلها وإذا كان لديَّ تعاطف نحو شخص آخر يمر بخبرة محزنة ، فسيكون لدي الرغبة في تخفيفها حيث أنني أمر بهذه الخبرة بدرجة ما. وعندما تطلب المنظمات الخيرية المساعدة ، فإنها تؤثر بشدة علي مشاعرنا.

إنها لا تفعل ذلك لمجرد تذكيرنا بوجود أطفال جوعي ، إنها تعرض علينا صورا لأولئك الجوعي ، وتحاول استثارة الاستجابة الإمباثية التي ترفع من الدافع للقيام بإسهام ما.

من العرض السابق يمكننا استخلاص بعض المكونات الرئيسية للإيثار والتي تتمثل في الجانب المعرفي والوجداني ثم الجانب الأدائي لهذا السلوك . وقد تم تعريف الإيثار بأنه: سلوك تطوعي يهدف إلى إفادة الآخر دون توقع منفعة ، ويشمل سلوكيات مثل: المساعدة والمشاركة والمواساة (Fabes, 1982: 36 & Eisenberg). ويشمل كثيراً من الخصائص كالتعاطف والمشاركة ، والعطاء ، والتطوع ، أي تصرفات ذات طابع اجتماعي لها خصائص إيجابية تعود بالنفع على الآخرين (Bower, 2012, 5- 10).

ويرى احمد بكير (٤٥: ٢٠١٣) أن للسلوك الاجتماعي بعدان: **الاول** وهو الإيثار ويقصد به أن سلوك الإيثار غاية في حد ذاته ، ولا يكون لتحقيق غرض شخصي ، أو انتظار أي مكافأة خارجية أيا كان غرضها ، **والثاني** هو التعاطف ويقصد به نشاطاً معرفياً معقداً يرى فيه الإدراك ، والتصور ، والتوقع والاستبصار في الآخر وفي الذات. كما أشار سيد عثمان (٥٨: ١٩٨٦) الى أن الإيثار يتضمن أكثر من التعاطف والحاسة الأخلاقية ، فالتعاطف هو استشعار للآخر بما يحتاجه أو يعوزه أو ينقصه أو يتشوق إليه ، وهذا هو الجانب الشعوري من الإيثار ، ولكن للإيثار جانباً آخر وهو الجانب التقديري أو التعرف على قدر تلك الحاجة عند الآخر ، ومن ثم يتسامى الإيثار على التعاطف بل يجاوزه إلى تقدير حاجة الآخر ، ثم يرتفع عليه بتقدير ما عنده مما يمكن به أن يلبي عند الآخر حاجة.

ارتبط مفهوم الإيثار Altruism بعلاقات الإنسان بالآخرين ، حيث إنه المرآة الحقيقية للتعاطف مع الآخر والارتباط به والتضحية من أجله ، وتعتمد درجة الإيثار على درجة القرب في العلاقات ، كما يرتبط مفهوم الإيثار في الثقافة العربية بسلوك تقديم الشخص لغيره على نفسه ، وإكرامه والدفاع عنه ، حيث يستخدم الإيثار ليعبر عن السلوك الأخلاقي للفرد ، وقد يطلق لفظ الإيثار على ميل من ميول النفس بل يدل على نمط من أنماط السلوك (سوزان فتحي ، ١١: ١٩٩٤). ووفقا لما سبق فان الإيثار **يمكن** تعريفه بأنه: سلوك يقوم به الفرد بهدف نفع

الآخرين معنوياً ومادياً. وتدور السلوكيات المعبرة عن السلوك الاجتماعي والإيجابي حول ثلاثة أبعاد هي: التعاطف ،والمساعدة والمشاركة الاجتماعية.

والتُعرّيَف الإجرائي الذى يتبعه الباحث للإيثار هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية والذى هو من إعداد الباحث.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big five Factor Personality:

تعرف الشخصية بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تميز الشخص عن غيره ، وهذه السمات تحدد توافقه الفريد مع بيئته (حامد زهران ، ١٤٤: ٢٠٠٥).

وحاول الكثير من علماء النفس من أمثال (فرويد- أيزنك- كاتل- بياجية- أريكسون) وضع نموذج لوصف الشخصية الإنسانية بهدف تشخيص وفهم وعلاج اضطراباتها ، وظهرت نماذج متعددة في هذا الصدد ، لكن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو النموذج الذي لقي انتشاراً وقبولاً علمياً واسعاً.ويعتبر النموذج الذي قدمه كوستا وماكري McCrae & Costa 1999)) من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً لتميزه عن نموذج أيزنك Eysenk الثلاثي (الذهانية- الانبساطية- العصابية) ونموذج كاتل Cattell المكون من ستة عشر عاملاً للشخصية بالإضافة إلى صلاحية تطبيق هذا النموذج في دراسات عديدة ، والعوامل الخمسة التي يتضمنها النموذج وهي:

- الانبساطية Extraversion: وهي سمة تشير إلى نشاط الفرد وفاعليته في المواقف الاجتماعية ، وطموحه ورغبته في تأكيد ذاته ، وثقته بنفسه وتفاؤله.
- العصابية Neuroticism: وهي سمة يظهر فيها لدى الفرد التشاؤم والخوف والحزن ، ومعايشة الخبرات الانفعالية السيئة من قلق وغضب واكتئاب وعدم الشعور بالأمن.
- الضمير الحي Conscientiousness: وتعني التروي وضبط الذات والمثابرة والوفاء بالالتزامات، والميل للتخطيط والتنظيم وتحمل المسئولية.

- المقبولية الاجتماعية Agreeableness: حيث يتسم الفرد بميله لمشاركة الآخرين والتعاطف معهم والتواضع وحب الإيثار.

- الانفتاح على الخبرة Openness to Experience: وتعكس هذه السمة تأثير ذكاء الفرد على شخصيته ، كما تتضمن حب الاستطلاع والحساسية للجمال ، الأصالة والمرونة الفكرية (McCrae, 1999, 139- 153 & Costa).

تميز هذا النموذج بأنه من أحدث النماذج شمولاً وتكاملاً في وصف الشخصية وأكثرها عملية وقابلية للتطبيق في حقل علم نفس الشخصية ، وأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوك ، فضلاً عن اعتماده على تراث نظري وتطبيقي تراكم عبر فترة زمنية طويلة (Ahmetoglu, Furnham, & Monsen 2009, 774).

من ناحية أخرى تشير نتائج العديد من الدراسات فعالية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث إنه من أكثر المقاييس استخداماً في مجال دراسة الشخصية ، ويؤكد الباحثون على ان بنية هذا النموذج تتسم بالاتساق وذلك من خلال تطبيقه على عينات مختلفة وفي أطر ثقافية مختلفة (Gosling et. al. 2003: 504).

الدراسة الحالية تتبنى مفهوم كوستا وماكرى(Costa&McCrae 1998, 118) لسمات الشخصية الذي يعني أنها: "منظومة مفاهيمية واسعة لمجموعة من الصفات والسمات التي انبثقت من تحليل مجموعات متعددة من السمات والخصائص الشخصية". وتفسر الشخصية في ضوء خمسة عوامل كبرى هي : أولاً العصابية Neuroticism: وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ، وعدم الاستقرار الانفعالي ، والخوف ، وسرعة الغضب ، ثانياً الانبساطية Extraversion: وتعني الميل إلى الثقة بالنفس ، وتفضيل المواقف الاجتماعية والبحث عن الجماعة والتعامل معها ، والبحث عن الإثارة. ثالثاً الانفتاح على الخبرة Openness To Experience: ويعني الميل إلى الابتكار ، والنضج العقلي ، والانفتاح على الأفكار الجديدة ، وحب الاستطلاع ، وسرعة البديهة. رابعاً المقبولية الاجتماعية Agreeableness: وتعني الميل إلى الاهتمام بالعلاقات الشخصية وكيفية التفاعل مع

الآخرين ، واحترام مشاعرهم وعاداتهم ، والحرص والمحافظة. خامساً الضمير الحي Conscientiousness: وتعني الميل إلى المثابرة والتنظيم الذاتي واستخدام المنهجية والممارسة العملية لتحقيق الأهداف المرجوة ، وتمثل المحرك الأساسي لانجاز الأشياء. (Witte, 2011, &McCrae, 2010, 164) & Costa)

والتُعرَّف الاجرائى للعوامل الخمسة في الشخصية :هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس(قائمة العوامل الخمسة) المستخدم في الدراسة الحالية من تأليف جولدبيرج Goldberg1999

٥- دراسات سابقة:

من خلال فحص التراث البحثي المرتبط بعلاقة **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بسلوك الإيثار** امكن الحصول على نمادح منها نعرضها مرتبة وفق تاريخ نشرها كما يلي:

ففى دراستهاالمعنونة ب: سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية.اهتمت **مها إبراهيم (٢٠٠٠)** بالكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك الإيثاري. تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ تلميذاً وتلميذة منهم ١٥٠ ذكراً ، و١٥٠ أنثى. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الاجتماعي. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية (التآلف ، والتنظيم الذاتي ، وكفاية الذات) ومستويات السلوك الإيثاري ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المستويات المختلفة للسلوك الإيثاري في سمات الشخصية ، وأن بعض سمات الشخصية دون غيرها تنبئ بمستويات السلوك الإيثاري؛ فمثلاً تنبئ سمات التآلف والتنظيم الذاتي إيجابياً بالمساعدة ، في حين تنبئ سمتا عدم الأمان والامتثال سلبياً بالمشاركة ، وتنبئ سمتا عدم الأمان والاندفاعية إيجابياً بالأنانية ، ووجد أيضاً عدم وجود تأثير دال إحصائياً لعاملي الجنس والبيئة والتفاعل بينهما على مستويات السلوك الإيثاري.

كما قام عبد العزيز الصويلح (٢٠٠٢) بدراسة: الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض: حيث هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين

الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية (الثقة ، والمشاركة الوجدانية ، والأنانية ، والمسئولية الاجتماعية ، والمساندة الاجتماعية). تكونت عينة الدراسة من ٦٩٣ طالباً ، و٧٥٧ طالبة من طلاب الجامعة. اشتملت على أدوات الدراسة على عدة مقاييس منها مقياس الإيثار ، ومقياس الشخصية. كشفت نتائج الدراسة عن ارتباط الإيثار بحالتيه (الطلب ، وعدم الطلب) ارتباطاً إيجابياً بكل من (الثقة ، والمشاركة الوجدانية ، والمسئولية الاجتماعية ، والمساندة الاجتماعية) وسلبياً مع الأنانية ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من (الإيثار في حالة الطلب ، والمسئولية الاجتماعية ، والمساندة الاجتماعية ومساندة الأسرة) وذلك لصالح الذكور بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من (الإيثار في حالة عدم الطلب ، والمشاركة الوجدانية ، والثقة ، والثقة في الشريك) وذلك لصالح الإناث. دراسة عمرو رفعت (٢٠٠٥) بعنوان: العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية. هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وأبعاد الشخصية (انبساطية| انطوائية) ، (الاتزان الانفعالي| العصابية). تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة قناة السويس. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس تحقيق الذات ، ومقياس الشخصية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الإيثار وكل من (الانبساطية| الانطوائية) ، (الاتزان الانفعالي| العصابية).

وفى دراسة ووه(Woo 2007) بعنوان: الفروق الجنسية والثقافية في السلوك الإيثاري لدى طلاب الجامعة في هونج كونج.و هدفت الدراسة معرفة الفروق بين الجنسيين في سلوك الإيثار والمشاركة الوجدانية. تكونت العينة من ١٨٨ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإيثار. كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك الإيثاري.

اما دراسة بيرسل وزملاؤه (Pursell,G et. al. 2008) فى دراستهم المعنونة ب: الفروق الفردية في أنماط الارتباط بين السلوك الاجتماعي ، والشخصية ، والمشكلات النفسية خارجية. هدفت الدراسة الكشف عما إذا كان كل من السلوك الاجتماعي الإيجابي والشخصية مكونين مستقلين أم متداخلين فيما يتعلق بالتأثير على المشكلات السلوكية خارجية الوجهة لدى

المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (١٢٨) أنثى ، و(١٠٣) وذكراً من مرحلة المراهقة. طبق عليهم بطارية الشخصية ، في حين تم قياس السلوك الاجتماعي لديهم عن طريق التقرير الذاتي من قبل الأقران إذ طبق المقياس على (٦٦٣) وحللت البيانات باستخدام تحليل الانحدار. وأشارت النتائج إلى وجود فروق فردية بين الجنسين في أنماط الارتباطات بين متغيرات الدراسة في علاقتها بالمشكلات السلوكية خارجية الوجهة ، فبالنسبة للإناث وجد أن عامل المسايرة ويقظة الضمير تتوسط الارتباطات بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وكل من العنف وجناح الأحداث ، كما تفيد النتائج أن الشخصية والسلوك الاجتماعي ترتبطان بصورة مستقلة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الذكور.

وفى دراسة اخرى لبيرسيل (Pursell,G. 2008) بعنوان: الاختلافات بين الجنسين في أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي والشخصية. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي. تكونت عينة الدراسة على ١٢٨ من الإناث ، و١٠٣ من الذكور. أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وعامل المقبولية الاجتماعية في الشخصية ، وعلاقة دالة سالبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وعامل العصابية في الشخصية.

اما السيد أبو هاشم (٢٠١٠) فقد اهتم بدراسة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٥ من طلاب الجامعة ١٠٩ طالباً و٢٩٦ طالبة. أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة– سالبة) ، والدلالة (دالة– غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية ، والضمير الحي ، والانبساطية ، والعصابية والانفتاح على الخبرة) بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة ، مع اختلاف نسب

إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأخيراً كشفت النتائج أن المتغيرات المستقلة (المقبولية ، والضمير الحي ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، وتقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية) تفسر حوالي ٥٦.٥٪ من التباين في درجات المتغير التابع (السعادة النفسية) وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العلمية للنموذج المقترح.

كما اهتم ويمانز (Weymans 2010) بدراسة: المنبئات النفسية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المنبئات النفسية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والتي تتمثل في سمات الشخصية التالية: الإيثار التعاطف ، الاتجاهات الاجتماعية ، الدوافع الاجتماعية ، الاعتقادات ، وهوية الدور وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣٠) من طلاب الجامعة بمقاطعة فلاندرز بفنلندا وافترضت الدراسة نموذجاً مقترحاً للإسهامات النسبية المحتملة لمتغيراتها في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي واستخدمت الدراسة مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعداد الباحث ، ومقياس التعاطف Davis) 1983) ومقياس التقرير الذاتي للإيثار من إعداد (Fekken, 1981 & Rushton, Chrisjohn) ومقياس مساعدة الآخرين ونحو الجمعيات الخيرية من إعداد Brashear) 2000 & Webb, Green) ، ومقياس الدافعية نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعداد Mathur) 1996) ، ومقياس العدل في التعامل مع الآخرين ومع الذات من إعداد Siegler) 1996 & Lipkus, Dalbert) ومقياس هوية الدور من إعداد الباحث ، وكشفت نتائج الدراسة عن الكفاءة التفسيرية للنموذج المقترح إذ تثبت الدراسة أن المتغيرات المستقلة تسهم مجتمعة ب (٧٨.٧٪) من التباين المفسر ، مما يثبت إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

وقامت هيام شاهين (٢٠١٠) بدراسة: الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري ، فضلاً عن الكشف عن اختلاف السلوك الإيثاري باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- الثقافة الفرعية- نوع التعليم). تكونت عينة الدراسة من ٣٨٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الحب الوالدي ومقياس السلوك الإيثاري إعداد الباحثة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين

الحب الوالدي والسلوك الإيثاري ، كما أسفرت عن أن السلوك الإيثاري لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع ، الثقافة الفرعية ، نوع التعليم).

وكشفت وفاء حسين (٢٠١٠) فى دراستها المعنونة ب: الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بالمرحلة الجامعية. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإيثار وبعض متغيرات الشخصية لدى طالبات الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبة من كلية البنات جامعة عين شمس.

اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإيثار إعداد Rushton et. al. ترجمة وتقنين الباحثة ، ومقياس وجهة الضبط إعداد علاء الدين كفافي ، واختبار تقدير الذات إعداد عادل عبد الله محمد. وأشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في كل من (الإيثار ، الأمن النفسي ، تقدير الذات ، وجهة الضبط) لدى الطالبات ، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباط بين الإيثار والأمن النفسي لدى الطالبات.

اما دراسة حنان زيدان (٢٠١٠) بعنوان: الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية. هدفت الدراسة الوصول إلى البنية النفسية التي تميز ذوي الإيثار المرتفع عن زملائهم من ذوي الإيثار المنخفض ، وتوضيح العلاقة الارتباطية بين الإيثار ارتفاعاً وانخفاضاً وبين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية وذلك لتنمية السلوك الإيثاري وتعميقه. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً من طلاب الجامعة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفضيل الشخصي لإدواردز Edwards ترجمة جابر عبد الحميد ١٩٧٣ ، مقياس الإيثار إعداد هانم الجندي (٢٠٠٣) ، مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الإيثار لصالح مرتفعي الإيثار ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية سواء مرتفعي أو منخفضي الإيثار.

٦- **فروض الدراسة:**

١- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري (النوع ، التخصص) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية لسلوك الإيثار وأبعاده (التعاطف والمساعدة والمشاركة) لدى طلاب الجامعة.

٢- توجد علاقة ارتباطيه متباينة بين درجات طلاب الجامعة في كل من: سلوك الإيثار ، وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى .

٣-يمكن التنبؤ بسلوك الإيثار وأبعاده (التعاطف والمساعدة والمشاركة) من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعة.

٧ -**الإجراءات المنهجية**

أولا : عينة الدراسة:

تألفت عينة البحث النهائية من ٣٠٤ طالباً وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادى. وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨إلى ٢٣ سنة؛ بمتوسط عمري قدره ٢٠,٩ سنة ، وانحراف معياري مقداره١,٢ ويبين جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي.

جدول (١)توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات النوع والتخصصي الأكاديمي

المتغيرات	الكليه				المجموع الكلي
	آداب	حقوق	طب بيطري	علوم	
الذكور	٤١	٤١	٣٨	٣٩	١٥٩
الإناث	٣٩	٣٩	٣٢	٣٥	١٤٥
المجموع الكلي	٨٠	٨٠	٧٠	٧٤	٣٠٤

وقد تم اختيار أفراد عينة البحث اختياراً عشوائياً من بعض الكليات الأدبية والعلمية بجامعة جنوب الوادى بقنا.

ثانيا: الأدوات:

لتحقيق هدف الدراسة والذي يتمثل فى القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى في سلوك الإيثار لدى طلاب الجامعة ، كان لزاماً التوصل إلى بعض أدوات القياس التي تفي بهذا الغرض لذا فقد تم إعداد مقياس سلوك الإيثار(إعداد الباحث) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها جولدبيرج 1999) Goldberg) تعريب الباحث وفيما يلي وصفاً لأدوات الدراسة.

أولاً: مقياس سلوك الإيثار:. إعداد الباحث:

يمكن بلورة خطوات إعداد المقياس على النحو التالي:

١.الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث والمقاييس السابقة: وذلك بهدف الوقوف على تعريف إجرائي دقيق للسلوك الإيثاري، وأبعاده؛ وقد أسفرت هذه المرحلة عن تعريف الإيثار إجرائياً بأنه "سلوك اجتماعي يهدف لمصلحة الآخرين ورفاهيتهم، من خلال التعاطف معهم، ومساعدتهم، ومشاركتهم الاجتماعية".

٢-في ضوء الدراسات والأبحاث السابقة والمقاييس التي تم الاطلاع عليها قام الباحث بصياغة عبارات المقياس.

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس[١].

٣. تحديد مكونات المقياس: بعد تحليل الأطر النظرية ، وتفنيد الدراسات والمقاييس السابقة وما أفضى إليه ذلك من الوقوف على تعريف إجرائي لمفهوم السلوك الإيثاري تم الانتهاء إلى مكونات يمكن إدراجها تحت مظلة السلوك الإيثاري ، وقد تم عرض هذه المكونات على مجموعة من أساتذة علم النفس لتقرير الأنسب منها ، وكان من نتيجة ذلك تحديد مكونات ثلاثة لهذا المقياس وهي:

أ. التعاطف: " يعنى قدرة الفرد على معايشة مشاعر الآخرين، وتمثلها و الوعي بها ، ثم تقديم الاستجابة المناسبة لها".

ب. المساعدة: " وتعنى استجابة يبديها الفرد لاحتياجات من يحيطون به ،و التفاعل معها ، والسعي لتحقيق ما من شانه إفادة الآخر".

ج.المشاركة: " وتعنى تلك الاستجابة التلقائية للقيام بأفعال والتزامات شخصية اجتماعية معرفية تجاه الأصدقاء وأفراد المجتمع بهدف إرضاءهم".

٤. الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

[١] **يتوجه الباحث بالشكر لكل من السادة ا د عبد المنعم شحاته ،ا د احمد عبد الفتاح عياد ،أد محمد السيد عبد الوهاب ،د اشرف حكيم فارس ، د خالد عبد الوهاب .**

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات للأسلوب الذي تنتمي إليه ، ودقة الصياغة اللغوية ، وكذلك تعديل المقياس بإضافة أو حذف بعض العبارات ، وقد تراوحت نسب الاتفاق على عبارات المقياس مابين (٨٠٪- ١٠٠٪) وهي نسب عالية مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس وبلغت عبارات المقياس في صورته النهائية (٢٤) عبارة

- **صدق المفردات:** تم حساب صدق المفردات عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الإيثار (ن= ٥١)

التعاطف		المساعدة		**المشاركة**	
رقم	**معامل الارتباط**	**رقم**	**معامل الارتباط**	**رقم**	**معامل الارتباط**
١	٠.٥٣٩ ٠.٠١	٩	٠.٦١٤ ٠.٠١	١٧	٠.٤٩١ ٠.٠١
٢	٠.٥١١ ٠.٠١	١٠	٠.٥٤٥ ٠.٠١	١٨	٠.٥٧٨ ٠.٠١
٣	٠.٦٦٧ ٠.٠١	١١	٠.٥٨٩ ٠.٠١	١٩	٠.٤٧٩ ٠.٠١
٤	٠.٦١٣ ٠.٠١	١٢	٠.٦٣٥ ٠.٠١	٢٠	٠.٦٢٨ ٠.٠١

التعاطف			المساعدة			المشاركة		
رقم	معامل الارتباط		رقم	معامل الارتباط		رقم	معامل الارتباط	
٥	٠.٥٩١	٠.٠١	١٣	٠.٦١٧	٠.٠١	٢١	٠.٤٧٣	٠.٠١
٦	٠.٤٨١	٠.٠١	١٤	٠.٦١٤	٠.٠١	٢٢	٠.٥٣٩	٠.٠١
٧	٠.٥١٠	٠.٠١	١٥	٠.٥٦٠	٠.٠١	٢٣	٠.٥٤٨	٠.٠١
٨	٠.٥٦٦	٠.٠١	١٦	٠.٥٢٧	٠.٠١	٢٤	٠.٤٨٠	٠.٠١

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١) ما يلي: أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإيثار ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإيثار (ن= ٥١)

الأبعاد	التعاطف	المساعدة	المشاركة	الدرجة الكلية
التعاطف	١	٠.٧٥	٠.٧١	٠.٨٠
المساعدة		١	٠.٧٩	٠.٨١
المشاركة			١	٠.٧٩
الدرجة الكلية				١

(**) دال عند مستوى ٠.٠١.

- يتضح من الجدول (٢) ما يلي: أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها البعض ، وكذلك درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧١ ، ٠.٨١) هي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس باستخدام ما يلي:

١- معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة والكلية لمقياس الإيثار والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس الإيثار باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	التعاطف	٠.٧١
٢	**المساعدة**	٠.٦٦
٣	**المشاركة**	٠.٧٣
٤	**الدرجة الكلية**	٠.٧٢

يتضح من الجدول (٣) ما يلي: أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٦٦- ٠.٧٣) وهي معاملات ثبات عالية ومقبولة؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس مرتين على نفس بفاصل زمني خمسة عشر يوماً ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول التالي يوضح ذلك ،

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام إعادة التطبيق*

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الإيثار	٠.٧٨
٢	التعاطف	٠.٧٥
٣	المشاركة	٠.٧٨
٤	الدرجة الكلية	٠.٧٦

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: أن معاملات الثبات للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٥– ٠.٧٨) وهي معاملات ثبات عالية ومقبولة ودالة عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

يتم تصحيح المقياس وفقاً للتقديرات التالية: (دائما: ٣ ، أحيانا: ٢ ، نادراً: ١) وبذلك فإن الدرجة الكلية على المقياس تتراوح ما بين ٤٤:١٣٢ علماً بان الدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع السلوك ألإيثاري والعكس.

ثانياً: قائمة العوامل الخمسة في الشخصية التي أعدها جولدبيرج Goldberg 1999) **تعريب الباحث:**

أعد هذه القائمة (McCrae, 1991 & Costa) وتهدف إلى قياس العوامل الخمسة في الشخصية ، وتشمل عدد (٥٠) عبارة تقيس خمس سمات شخصية هي:

- العصابية ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (القلق ، والاكتئاب ، والعدائية ، والاندفاعية ، والوعي بالذات ، وسرع الغضب) ، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٤٣ ، ٤٠ ، ٢٩ ، ١٢ ، ٢) ، والعبارات السلبية (٢٥ ، ١٦ ، ٣ ، ٤٩ ، ٣٥).

- الانبساطية ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الاجتماعية ، والتفاؤل ، والتوكيدية ، والنشاط ، والبحث عن الإثارة ، والانفعالات الإيجابية) ، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٤٧ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٩ ، ٨) ، والعبارات السلبية (٣٤ ، ١٧ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٣٩).

- الانفتاح على الخبرة ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الخيال ، وتذوق الجمال ، وحب الاستطلاع ، والذكاء ، والأفكار ، والقيم) ، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٥ ، ٧ ، ٢٨ ، ٢٢) والعبارات السلبية (٤٢ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ١٩ ، ١).

- المقبولية الاجتماعية ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الثقة ، الإيثار ، والانصياح ، والتواضع ، والتسامح ، والمودة) ، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٤٥ ، ٣١ ، ٢٤ ، ١٣ ، ٤٨) ، والعبارات السلبية (٤٤ ، ٣٧ ، ٢٠ ، ١٤ ،٤).

- الضمير الحي ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الكفاءة ، والنظام ، والمسؤولية ، ودافعية الإنجاز ، والضبط الذاتي ، والتروي ، والاستقلال) ، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (١٠ ، + ٣٨ ، ٣٣ ، ١٨ ، ١١) ، والعبارات السلبية (٤٦ ، ٤١ ، ٣٦ ، ٢٧ ، ٢٦).

أشار فرناندز (Fernandez, 2005, p. 65) إلى أن كوستا وماكرى أكدا تمتع القائمة بخصائص سيكومترية جيدة ، حيث تراوحت قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة بين (٠.٨٦: ٠.٩٥) ، وبينت (كريمان عويضة ، وكمال عطية وأمنية حسن ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧٨) أن (McCrae, 2004 & Costa) أعادا تقنين القائمة ، حيث بلغت قيم الثبات بإعادة التطبيق (٠.٧٩ ، ٠.٧٩ ، ٠.٨٠ ، ٠.٧٥ ، ٠.٨٣) للعوامل: العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، والضمير الحي. بيمنا بلغت قيم ثبات ألفا لهذه العوامل (٠.٩٢ ، ٠.٨٩ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٦ ، ٠.٩٠). وأكد (Witte, & Joseph, Luyten, Corveleyn

2011, p. 282) تمتع القائمة بالثبات ، حيث بلغ معامل ثبات ألفا للأبعاد الخمسة (٠.٧٢ ، ٠.٧٢ ، ٠.٤٦ ، ٠.٧٥ ، ٠.٨١) على الترتيب. وقام السيد أبو هاشم (٢٠٠٧) بتعريبها والتحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (١٦٠) طالباً وطالبة بالجامعة ، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل دالة إحصائياً حيث أحصرت بين (٠.٤٣٥: ٠.٦٥١) ، وكانت قيم معامل ألفا (٠.٨٤٥) للمقبولية ، (٠.٨١٥) للضمير الحي ، (٠.٧٥١) للانبساطية ، (٠.٨٤٧) للعصابية ، (٠.٧٥٧) للانفتاح على الخبرة. وقام الباحث الحالي بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للقائمة من خلال ما يلي:

أولاً: صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من المجموع الكلي للبعد ، ويوضح جدول (٥) قيم ودلالة معاملات الارتباط.

جدول (٥)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لقائمة العوامل الخمسة للشخصية

م	المقبولية		م	الضمير الحي	م		الانبساطية		م	العصابية		م	الانفتاح على الخبرة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط		مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٤	٠.٧٢٣	٠.٠١	١٠	٠.٧٢٧	٨	٠.٠١	٠.٥٢٨	٠.٠١	٢	٠.٦٢٤	٠.٠١	١	٠.٦٩٢	٠.٠١
١٣	٠.٥٥٩	٠.٠١	١١	٠.٦١٢	٩	٠.٠١	٠.٦٢٨	٠.٠١	٣	٠.٧٧٢	٠.٠١	٥	٠.٨٠١	٠.٠١
١٤	٠.٦٣٤	٠.٠١	١٨	٠.٦٥٥	١٥	٠.٠١	٠.٧٢١	٠.٠١	١٢	٠.٧٣٤	٠.٠١	٦	٠.٨٩١	٠.٠١
٢٠	٠.٥٥٨	٠.٠١	٢٦	-٠.٥٩٩	١٧	٠.٠١	-٠.٥٤١	٠.٠١	١٦	-٠.٧١١	٠.٠١	٧	٠.٧٥٨	٠.٠١
٢٤	٠.٥٩٩	٠.٠١	٢٧	٠.٧٢٥	٢١	٠.٠١	٠.٧٦٤	٠.٠١	٢٥	٠.٥٦٦	٠.٠١	١٩	٠.٥٩٩	٠.٠١

م	المقبولية		م	الضمير الحي	م	الانبساطية		م	العصابية		م	الانفتاح على الخبرة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط		مستوى الدلالة	معامل الارتباط		مستوى الدلالة	معامل الارتباط		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣١	٠.٦٣٢	٠.٠١	٣٣	٠.٦٨٩	٢٣	٠.٠١	٠.٧٧٢	٢٩	٠.٠١	٠.٦٧٢	٢٢	٠.٧١٨	٠.٠١
٣٧	٠.٧٧٣	٠.٠١	٣٦	٠.٧٤١	٣٤	٠.٠١	٠.٨١٢	٣٥	٠.٠١	٠.٧٤٦	٢٨	٠.٦١٤	٠.٠١
٤٤	٠.٧٥٧	٠.٠١	٣٨	٠.٧٩١	٣٩	٠.٠١	٠.٨٤٣	٤٠	٠.٠١	٠.٨٠١	٣٠	٠.٨٤١	٠.٠١
٤٥	٠.٦٣٩	٠.٠١	٤١	٠.٨١١	٤٧	٠.٠١	٠.٧٥٩	٤٣	٠.٠١	٠.٧٩١	٣٢	٠.٦٦٢	٠.٠١
٤٨	٠.٧٩٥	٠.٠١	٤٦	٠.٨٠٥	٥٠	٠.٠١	٠.٧٨١	٤٩	٠.٠١	٠.٧٨٨	٤٢	٠.٨٩١	٠.٠١

ويتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠.٠١) حيث انحصرت بين (٠.٥٢٨) للعبارة رقم (٨) ، (٠.٨٩١) للعبارة رقم (٤٢) ويظهر ذلك في الجدول السابق.

ثانياً: الثبات: تم حسابه بطريقة معامل ألفا كرونباخ: وكانت قيم معامل ألفا (٠.٨٤٥) للمقبولية ، (٠.٨١٥) للضمير الحي ، (٠.٧٥١) للانبساطية ، (٠.٨٤٧) للعصابية ، (٠.٧٥٧) للانفتاح على الخبرة. ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج جولدبيرج.

إجراءات التطبيق: تم تطبيق الأدوات السابق بيانها على عينة الدراسة في جلسات جمعية في أوقات الدراسة الجامعية وبمدرجات الكليات المشار إليها سلفا وذلك بعد توضيح تعليمات التطبيق فضلا عن التأكيد على سرية البيانات.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فروض الدراسة وإثبات حقيقتها من زيفها تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، ولقد تم توظيف الأساليب الإحصائية الآتية (تحليل التباين ،معامل ارتباط بيرسون ، تحليل الانحدار بطريقة**Enter**)

٨ – نتائج الدراسة وتفسيرها:

فى ضوء الإجراءات المتبعة من عينة وأدوات ووفقا لفروض الدراسة نعرض لنتائج الدراسة و تفسيرها. وقبل التقدم فى التفسير لابد وان نشير إلى أننا بصدد متغيرات نفسية واجتماعية متشابكة فسمات الشخصية والإيثار كليهما تحكمه عوامل وراثية وبيئية ،وبالتالي يمكن القول بأن هناك عوامل عديدة تؤثر بشكل فاعل في سلوك الايثار لطلاب الجامعة منها: سمات الشخصية ،و اتجاهات الطالب نحو المجتمع ، والمستوى الاجتماعي للأسرة ، وقبول الأقران ، التوجه الديني ، والعلاقات الاجتماعية .....الخ

نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري (النوع ، التخصص) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية لسلوك الإيثار الإيجابي وأبعاده (التعاطف ، المساعدة ،المشاركة) لدى طلاب الجامعة".

للتحقق من هذا الفرض؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين (تصميم ٢ ×٢) لحساب هذا التفاعل ، كما يتضح من الجدول(٧).

جدول (٧)نتائج تحليل التباين لمتغيري (البيئة والتخصص) في الدرجة الكلية للسلوك الإيثار وأبعاده لدى طلاب الجامعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
سلوك الإيثار	النوع (أ)	٥.٦٥	١	٥.٦٥	٠.٠٠٢	غير دالة
	التخصص (ب)	٩٦٩.٣	١	٩٦٩.٣	3.17	غير دالة
	تفاعل (أ×ب)	1048.3	١	1048.3	3.43	غير دالة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الخطأ	٩١٥٢٤.٩	٣٠٠	٣٠٥.٠٨٣		
	المجموع	٩٤٢٤٧ .٩٥	٣٠٤			
التعاطف	النوع (أ)	٨٦.٥	١	٨٦.٥	١.٣٨	غير دالة
	التخصص (ب)	٢١٢.٥	١	٢١٢.٥	٣.٣٩	غير دالة
	تفاعل (أ×ب)	٢٢٤.٥	١	٢٢٤.٥	3.51	غير دالة
	الخطأ	١٨٧٦٥.٥	٣٠٠	٦٢.٥٥		
	المجموع	١٩٤٦٩٠	٣٠٤			
المساعدة	النوع (أ)	٨.١١	١	٨.١١	٠.٠١٤	غير دالة
	التخصص (ب)	١٣٧.١١	١	١٣٧.١١	٢.٥٢	غير دالة
	تفاعل (أ×ب)	١٧٤.٩٦	١	١٧٤.٩٦	3.22	غير دالة
	الخطأ	١٦٢٨٦	٣٠٠	٥٤.٢٨		
	المجموع	١٦٧٠٦٩١٨	٣٠٤			
المشاركة	النوع (أ)	٣٦.٩٨	١	٣٦.٩٨	٠.٤١	غير دالة
	التخصص (ب)	١١٨.٠٤	١	١١٨.٠٤	١.٣١	غير دالة
	تفاعل (أ×ب)	216.35	١	216.35	2.41	غير دالة
	الخطأ	٢٦٩٣٢	٣٠٠	٨٩.٧٧		

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	المجموع	27303.37	٣٠٤			

- لا يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للإيثار و للتعاطف ، المساعدة والمشاركة الاجتماعية.
- بالنسبة لمتغير النوع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية الدرجة الكلية للإيثار و للتعاطف ، المساعدة والمشاركة الاجتماعية.
- بالنسبة لمتغير التخصص: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين العلمي والأدبي في الدرجة الكلية الدرجة الكلية للإيثار و للتعاطف ، المساعدة والمشاركة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- بالنسبة لعدم وجود تأثير دال لتفاعل متغيري النوع والتخصص على الدرجة الكلية الدرجة للإيثار وأبعاده التعاطف ، المساعدة والمشاركة الاجتماعية.

يمكن القول بأن ذلك ربما يعود إلى كون الذكور والإناث في تخصصي العلمي والأدبي يتعرضون لخبرات اجتماعية متشابهة من خلال التنشئة الاجتماعية في المراحل التعليمية السابقة ومع التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل جوانب الحياة المختلفة أدى إلى التقارب الفكري الذي انعكس في سلوكياتهم الاجتماعية ، ولذلك جاءت النتائج غير متباينة بين الأفراد ، كما يتعرضون لخبرات تعليمية ومعرفية متشابهة من خلال المقررات الدراسية ووسائل الإعلام ومن ثم لم تظهر فروقاً جوهرية فيما بينهم ، ولم يظهر للتفاعل بين النوع والتخصص دور في التأثير على سلوك الإيثار لديهم بأبعاده الثلاثة ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة هيام شاهين (٢٠١٠) أن السلوك الإيثاري لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع ، نوع التعليم).

بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث: أشارت النتائج لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك الإيثار وأبعاده (التعاطف والمساعدة والمشاركة) ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة ووه2007 Woo) ، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك الإيثاري. وما بينته دراسة (Pursell, et. al. 2008) من ارتباط السلوك الاجتماعي الإيجابي بالذكور ، وكشفت نتائج دراسة عبد العزيز الصويلح (٢٠٠٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسيين في كل من (التعاطف والمساعدة) وذلك لصالح الذكور ، وكشفت نتائج دراسة مها إبراهيم (٢٠٠٠) ، عدم وجود تأثير دال إحصائياً لعاملي الجنس والبيئة والتفاعل بينهما على مستويات السلوك الإيثاري.

بالنسبة للفروق بين الطلاب في تخصص العلمي والأدبي: أشارت النتائج الى عدم وجود فروق في سلوك الإيثار وأبعاده (التعاطف والمساعدة و والمشاركة) ، وربما كان ذلك راجعاً إلى أن طبيعة سلوك الإيثار وكونه أكثر ارتباطاً بالتنشئة الاجتماعية للطالب وتفاعلاته مع أقرانه بصرف النظر عن تخصصه الدراسي ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة وفاء حسين (٢٠١٠) لعدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الإيثار.

ولهذا يمكن رفض الفرض الأول ، حيث أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل دال بين متغيري النوع (ذكور/ إناث) ، والتخصص (علمي/ أدبي) في تأثيرهما المشترك على سلوك الإيثار وأبعاده (التعاطف والمساعدة و والمشاركة) ، كما يمكن القول بأن هذه النتائج ربما تحتاج لمزيد من الدعم الإمبيريقي في كليات وجامعات ومناطق أخرى ، وعلى فئات عمرية أخرى ، بما يسهم في تقديم دعم واضح للفروق بين الطلاب وفقاً لمتغيرات الديموجرافية المختلفة.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقات ارتباطية بين درجات طلاب الجامعة في كل من: الإيثار ، والعوامل الخمسة للشخصية.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الإيثار والعوامل الخمسة في الشخصية لدي طلاب الجامعة (ن= ٣٠٤)

المتغير	الأبعاد	معاملات الارتباط			
		التعاطف	المساعدة	المشاركة الاجتماعية	الإيثار
العوامل الخمسة في الشخصية	المقبولية	٠.٦٢**	٠.٧٠**	٠.٤٩**	٠.٦٩**
	الضمير الحي	٠.٥٥**	٠.٦١**	٠.٥٦**	٠.٥٦**
	الانبساطية	٠.٥٣٠**	٠.٥٢**	٠.٥٥**	٠.٦٤**
	العصابية	-٠.٦٣**	-٠.٦٤**	-٠.٥٧**	-٠.٦٧**
	الانفتاح على الخبرة	٠.٢٠	٠.١٩	٠.٢٢	٠.٣٢**

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يكشف الجدول (٨) عن:

- توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة بين عامل المقبولية وسلوك الإيثار وأبعاده الثلاثة (، والتعاطف ، والمساعدة والمشاركة) ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠.٦٢ ،

٠.٧٠ ، ٠.٤٩ ، ٠.٦٩) على الترتيب ، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠.٠١. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الضمير الحي وسلوك الإيثار وأبعاده الثلاثة (التعاطف ، والمساعدة والمشاركة) ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠.٥٥ ، ٠.٦١ ، ٠.٥٦ ، ٠.٥٦) على الترتيب ، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠.٠١. وتوجد أيضاً علاقات ارتباطية موجبة دالة بين الانبساطية وسلوك الإيثار الإيجابي وأبعاده الثلاثة (التعاطف ، والمساعدة والمشاركة) ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠.٥٣ ، ٠.٥٢ ، ٠.٥٥ ، ٠.٦٤) على الترتيب ، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠.٠١. وتوجد أيضاً علاقات ارتباطية موجبة دالة بين الانفتاح على الخبرة وسلوك الإيثار ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٣٢) ، وكانت تلك القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الانفتاح على الخبرة وبعد المشاركة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٢٢) ، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠.٠١.

- توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة بين العصابية وسلوك الإيثار وأبعاده الثلاثة (التعاطف ، والمساعدة والمشاركة) ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (-٠.٦٧ ، -٠.٦٣ ، -٠.٥٧ ، -٠.٦٤) على الترتيب ، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠.٠١.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- بالنسبة للعلاقات بين العوامل الخمسة في الشخصية وسلوك الايثار وأبعاده الثلاثة: كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال بين العوامل الخمسة في الشخصية وسلوك الايثار وأبعاده الثلاثة وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات: (Penner et. al., 1995; Eisenberg, et al., 2002; Graziano, et al., 2004; Louis et. al., 2005; & Peterson, 2009; Pursell et. al., 2008; Hirxh, DeYoung weymans, 2010;؛ السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠) بوجود علاقات ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة في الشخصية والايثار. ويمكن القول بأن هناك عوامل عديدة تؤثر بشكل فاعل في سلوك الايثار لطلاب الجامعة منها: اتجاهات الطالب نحو الجامعة ، والحالة

الاجتماعية الوجدانية له نحو الحياة الجامعية ، وقبول الأقران ، والعلاقات الاجتماعية. وهي سمات تعكس نضج شخصية الطالب الجامعي.وبصورة اكثر تفصيلا تكشف النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين المقبولية وسلوك الإيثار بأبعاده الثلاثة (التعاطف ، والمساعدة والمشاركة) ، وربما كان ذلك راجعاً إلى سعي الطلاب إلى التعاطف مع الآخرين ، وأن لديهم شبكة مساندة اجتماعية أكثر اتساعاً مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حامد زهران (٢٠٠٥ ، ص ٣٧١) من أن المسايرة والموافقة والامتثال والقبول ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي ، وقبول العادات والمعايير الاجتماعية الشائعة من أهم ما يميز سلوك الفرد. وأنه في خضم هذه المسايرة يحاول الطالب أن يجد نفسه ، ويسعى لتحقيق داته. وأظهرت النتائج أيضاً وجود ارتباط إيجابي بين عامل الضمير الحي وسلوك الإيثار وأبعاده الثلاثة ، ويمكن فهم ذلك من خلال رغبة الطالب في الالتزام بقواعد السلوك الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية كمحددات للضمير الحي والتي تبدو في سلوكه الإيثارى. كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين الانبساطية والإيثار وأبعاده الثلاثة ، وربما كان ذلك يعود إلى أن الطلاب المنبسطين غالباً ما يميلون إلى أن يكونوا أفراداً اجتماعيين ويفضلون التعامل في المواقف الاجتماعية بنشاط ، ولديهم القدرة على الاستقلالية ، والتفتح الذهني ، والتعايش مع الآخرين ، و تتفق نتائجنا مع ما كشفت عنه دراسة عمرو رفعت (٢٠٠٥) من وجود علاقة ارتباطية بين التعاطف كبعد من أبعاد الايثار بالانبساطية. وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الانفتاح على الخبرة والإيثار وبعد المشاركة الاجتماعية ، بينما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطيه يبن الانفتاح على الخبرة وبعدي التعاطف والمساعدة ، وربما كان ذلك راجعاً إلى أن الطلاب المنفتحين على الخبرة الذين يتسمون بالنضج العقلي والاهتمام بالثقافة والطموح والمنافسة هم في الأصل من المتفوقين والموهوبين من سمات هؤلاء الميل إلى مساندة الآخرين والاهتمام بهم وإقامة علاقات الاجتماعية ناجحة معهم في المقابل؛ بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين العصابية و الايثار وأبعاده الثلاثة ، وقد يعود ذلك إلى أن الاندفاع والقلق وعدم القدرة على إدارة الانفعالات وتحمل الضغوط ،

لدى الطالب يجعله يسلك سلوكيات اجتماعية غير مرغوبة نحو أقرانه فينفرون منه ، ولا يقيمون علاقات اجتماعية معه ، وبالتالي لا يشاركهم في ممارسة الأنشطة التي يقومون بها ، وهذا من شأنه التأثير على سلوكه الإيثاري.

- **نتائج التحقق من الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه: "يمكن التنبؤ بسلوك الإيثار وأبعاده (، والتعاطف ، المشاركة الاجتماعية) من عوامل الشخصية الخمسة لدى طلاب الجامعة".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩)نتائج تحليل الانحدار لعوامل الشخصية على سلوك الايثار وأبعاده

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R2	قيمة "ف"	قيمة "ت"	معامل الانحدار	الثابت
المقبولية					٠.٤٦	٠.٧١	
الضمير الحي					٠.٦٩	٠.١١	
الانبساطية					٠.١١	٠.٠١	
العصابية	التعاطف	٠.٦١	٠.٤٩	**٢٦.٥	**٣.١٦	٠.٣٧	٣١.٦
الانفتاح على الخبرة					٠.١٢	٠.٠١	
المقبولية	المساعدة	٠.٨٣	٠.٦٨	**٧١.٠٥	**٢.٦٢	٠.٢١	٢٤.١١

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R2	قيمة "ف"	قيمة "ت"	معامل الانحدار	الثابت
الضمير الحي					**٣.٥١	٠.٢٨	
الانبساطية					**٢.٩٩	٠.٢٤	
العصابية					-**٢.٩٧	-٠.٢	
الانفتاح على الخبرة					٠.١٧	٠.٠١	
المقبولية	المشاركة الاجتماعية	٠.٨١	٠.٦٥	**٦٧.٤	**٢.٣٣	٠.٢٦	١٩.٦
الضمير الحي					**٢.٤٩	٠.٢٧	
الانبساطية					١.٤٩	٠.١٦	
العصابية					-**٢.٢٢	-٠.٢٣	
الانفتاح على الخبرة					**٢.١٥	٠.١٨	
المقبولية		٠.٧٨	٠.٦١	**٨١.٥	**٢.٠٩	٠.٦٥	٤٦. 5

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R2	قيمة "ف"	قيمة "ت"	معامل الانحدار	الثابت
الضمير الحي					**٢.٦٥	٠.٦٠	
الانبساطية					**٣.٣١	٠.٥٧	
العصابية					-**٣.٠٧	-٠.٦١	
الانفتاح على الخبرة	الإيثار الكلى				.٩٧٠	.١٩٠	

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يمثل جدول (٩) تحليل التباين والنموذج المفصل للتأثيرات النسبية للمتغير المستقل (العوامل الخمسة في الشخصية) المنبئ بالمتغير التابع سلوك الإيثار وأبعاده (والتعاطف ، والمساعدة والمشاركة) لطلاب الجامعة.

أولاً: بالنسبة للدرجة الكلية للإيثار:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بالإيثار من خلال عوامل: العصابية والانبساطية ، والضمير الحي ، والمقبولية ، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٨١٪) وكانت النسبة الفائية دالة عن مستوى ٠.٠١ ، مما يشير لتأثير عوامل الشخصية: العصابية ، وكان تأثيره سلبياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١, كما يشير لتأثير عامل الانبساطية لدى طلاب الجامعة في سلوكهم الايثاري وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وأظهرت النتائج أيضاً

تأثير عاملي الضمير الحي والمقبولية على سلوك الايثار لدى الطالب الاجتماعي ، وكان تأثيرهما إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، أما بعد الانفتاح على الخبرة فلم يكن له تأثير مباشر دال ، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في سلوك الايثار للطالب الجامعى.

ثانياً: بالنسبة للتعاطف:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بالتعاطف من خلال عامل: والعصابية ، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٢٦٪) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠.٠١ ، مما يشير لتأثير عامل الانبساطية على التعاطف للطالب ، وكان تأثيره دالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وتأثير عامل العصابية لدى طلاب الجامعة في التعاطف ، وكان تأثيره سلبياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. أما عوامل: الضمير الحي والانفتاح على الخبرة والمقبولية فلم يكن لها تأثير مباشر دال ، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في التعاطف للطالب.

ثالثاً: بالنسبة للمساعدة:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بال**مساعدة:** من خلال عوامل: الضمير الحي ، والانبساطية والمقبولية ، والعصابية ، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٧١٪) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يشير لتأثير عامل الضمير الحي على **المساعدة** ، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وتأثير عامل الانبساطية لدى طلاب الجامعة في سلوك **المساعدة** ، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وتأثير عامل المقبولية لدى طلاب الجامعة في سلوك **المساعدة** ، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وتأثير عامل العصابية لدى طلاب الجامعة في سلوك **المساعدة** للطالب ، وكان تأثيره سلبياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. أما عامل: الانفتاح على الخبرة فلم يكن له تأثير مباشر دال ، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في سلوك **المساعدة** الطالب.

رابعاً: بالنسبة للمشاركة:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالمشاركة الاجتماعية من خلال عوامل: الضمير الحي ، المقبولية العصابية ، والانفتاح على الخبرة ، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٦٧٪) وكانت النسبة الفائية دالة عن مستوى ٠.٠١ ، ، مما يشير لتأثير عامل الضمير الحي على المشاركة الاجتماعية لدى الطالب ، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وتأثير عامل المقبولية على المشاركة الاجتماعية كان إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وتأثير عامل العصابية لدى طلاب الجامعة في سلوك المشاركة الاجتماعية الاجتماعية للطالب ، وكان تأثيره سلبياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ،. وتأثير عامل الانفتاح على الخبرة على المشاركة الاجتماعية كان إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ،. أما عامل: الانبساطية فلم يكن له تأثير مباشر دال ، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في المشاركة الاجتماعية لدى الطالب.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

في ضوء ما سبق؛ يمكن القول بأن هناك عوامل في الشخصية تعد منبئة بسلوك الإيثار، بأبعاده (التعاطف ، والمساعدة والمشاركة الاجتماعية) دون غيرها ، حيث اظهرت النتائج أن عوامل "الانبساطية ، والعصابية والضمير الحي ، والمقبولية" يمكن من خلالها التنبؤ بشكل إيجابي بسلوك الإيثار وأبعاده لدى طلاب الجامعة ، وإن اختلفت نسب إسهامها فيه. وكان لعامل الانبساطية الدور الأكبر في التنبؤ بسلوك الإيثار. بينما كان عامل العصابية منبئاً بشكل سلبي بسلوك الإيثار ، مما يشير إلى إن الطلاب الذين يسعون للعمل من أجل تحقيق اهداف محددة ، والملتزمين بالمبادئ وقواعد السلوك ، وأصحاب الإرادة القوية ، والأكثر ميلاً إلى المعايشة ، والمرحين ، والنشطاء ، والاجتماعيين يمكن التنبؤ بسلوك الإيثار لديهم ؛ فكلما كان الفرد يمتلك ضميراً يقظاً ، وأكثر انبساطاً ومرحاً وتفاعلاً مع الآخرين كان أكثر تفاعلاً واندماجاً ،مما ينعكس على تفاعله معهم ونزعته للتعاطف معهم ومساعدتهم ومشاركتهم اجتماعياً. كما أن الطلاب المسايرين والذين يميلون إلى التعاطف والإيثار ، ولديهم شبكة

اجتماعية أكثر اتساعاً ، هم أكثر تفاعلاً واندماجاً وإيجابية مع الآخرين ، وتكون مشاعرهم واتجاهاتهم إيجابية نحو تنفيذ المهام الاجتماعية والتعليمية ، ويتسمون بالتفاؤل والحماس ، وحب الاستطلاع ، وتكون مشاركاتهم في الأنشطة الاجتماعية إيجابية. لهذا يمكن القول بإمكانية التنبؤ بسلوك الإيثار وأبعاده للطالب الجامعي الذي يتصف بالانبساطية ، والضمير الحي ، والمقبولية. يتفق دلك هع ماأشار اليه باريو (Barrio, V., et. al. (2004 ، كما تتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع ما بينته دراسة Peterson & Hirsh, DeYoung 2009)) من إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي من خلال العوامل الخمسة في الشخصية بينما كانت "العصابية" منبئة بشكل سلبي. كما تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسات: Barrio, V., et. al. (2004). ، لويس وآخرين Louis et. al. 2005) ودراسة بينر وآخرين Penner et. al. 1995) ودراسة جرازيانو وآخرين Graziano et. al. 2004) ودراسة أيزنبرج وآخرين Eisenberg 2002) دراسة السيد أبو هاشم (٢٠١٠) ، ودراسة ويمانز Weymans 2010) ، ودراسة بيرسيل وآخرين Pursell et. al. 2008) ، من إمكانية التنبؤ بسلوك الإيثار من عوامل الشخصية: الانبساطية ، والضمير الحي ، والمقبولية ، كما يمكن التنبؤ بهذا السلوك من سمة العصابية لكن بشكل سلبي.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة معادلات الانحدار التنبؤية بسلوك الإيثار وأبعاده كالتالي:

- سلوك الإيثار = ٤٦.٣ + ٠.٥٧ × عامل الانبساطية + ٠.٦٠ × عامل الضمير الحي + ٠.٥٨ × عامل المقبولية– ٠.٦١ × عامل العصابية.
- التعاطف = ٣١.٦ + ٠.٣٧ × عامل العصابية.
- المساعدة= ٢٤.١١ + ٠.٢٨ × عامل الضمير الحي + ٠.٢١ × عامل المقبولية + ٠.٢٤ × عامل الانبساطية – ٠.٢ × عامل العصابية.
- المشاركة الاجتماعية = ١٩.٦ + ٠.٢٧ × عامل الضمير الحي – ٠.٢٣ × عامل العصابية+ ٠.٢٦ × عامل المقبولية.

- ومما سبق يمكن قبول الفرض الثالث بشكل جزئي ، حيث أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بسلوك الإيثار وأبعاده من بعض عوامل الشخصية الخمسة دون غيرها ، وإن تباينت في تأثيراتها المختلفة بالإيجاب والسلب في هذا التنبؤ.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الإيثار لدى طلاب الجامعة.
- التنبؤ بسلوك بالإيثار من خلال بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مراحل العمر المختلفة.
- العوامل المرتبطة بالإيثار في بيئات تعليمية متنوعة.

المراجع

- أبو زيد الشويقي (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة ، وعلاقتها بكل من الالكثيميا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية*** ، ١٨ (٦١) ، ص ص ٤٣- ٨٤.

- أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠٠٣) .التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات لدى الأطفال. ***مجلة كلية التربية بالزقازيق*** ، ع ٤٥. ص ص ٣٥- ٨٠.

- أحمد عيسى بكير (٢٠١٣) ***الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى***. رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بغزة.

- أحمد محمد المهدي إبراهيم (١٩٩٠). ***دراسة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*** ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

بن فارس (١٩٩١). مقاييس اللغة. بيروت: دار الجيل.

- السيد كامل منصور (٢٠١١). التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، مج ٥ ، ع٣ ، ص ص ٣٣٧- ٣٩٢.

- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. ***مجلة كلية التربية ، جامعة بنها*** ، ع٨١ يناير ، ص ص ٢٦٨- ٣٥٠.

- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٩٣). ***معجم علم النفس والطب النفسي***. ج٣ ، القاهرة: دار النهضة العربية.

- جورج إم غازادا وريموند جي كورسيني (١٩٨٦) .ترجمة علي حسين حجاج. ***نظريات التعلم دراسة مقارنة***. ع١٠٨ ، ج٢ ، الكويت: عالم المعرفة.

- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) ***التوجيه والإرشاد النفسي*** ، ط٤ ، القاهرة: عالم الكتب.
- حسين حسن طاحون (١٩٩٠) ***تنمية المسئولية الاجتماعية ، دراسة تجريبية*** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- حنان السيد عبد القادر زيدان (٢٠١٠) .الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية. ***المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس*** ٢٩|١١- ١|١٢|٢٠١٠ رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ص ص ١٠٧٩- ١١٠٣.
- رجاء عواد (٢٠٠٥) ***برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم***. رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ساجدة عبد الأمير السعدي (٢٠١٠). دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. الكلية التربوية المفتوحة **مجلة *دراسات تربوية*** ، ص ص ٦٥- ١١٢.
- سوزان أحمد فتحي الشامي (١٩٩٤). ***العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية***. رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
- سيد عثمان (١٩٨٦) ***الإثراء النفسي. دراسة في الطفولة ونمو الإنسان***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز علي علي الصويلح (٢٠٠٢). ***الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض***. رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عمرو رفعت (٢٠٠٥) .العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية. **مجلة *الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس*** ، ع١٩ ، ص ص ١- ٤٠.

- كريمان عويضة ، وكمال عطية ، وأمنية حلمي (٢٠١٢). الفروق الفردية في توجهات التعلم طبقاً للعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الدبلوم العام. ***مجلة كلية التربية ببنها*** ، ع٩٠ ، ص ص ٢٦٨- ٢٩٦.
- كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٠) .***السعادة وتنمية الصحة النفسية***. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- المعجم الوجيز (٢٠٠٢) ***مجمع اللغة العربية***. القاهرة: الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.
- مها صبري إبراهيم (٢٠٠٠). ***سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- هيام صابر صادق شاهين (٢٠١٠) .الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري. ***مجلة دراسات نفسية*** ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، مج ٢٠ ، ع١ ، ٥٣- ٩٨.
- وفاء سيد محمد حسين (٢٠١٠). الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدي طالبات شعبة التعليم الأساسي بالمرحلة الجامعية. ***مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس*** ،ع٣٤ ،ج ، ص ص٩-١٠٥.
- Anderson, C A; Shibuya, Akiko; Ihori, Nobuko; Swing, Edward L.; Bushman, J.; Sakamoto, A; Rothstein, Hannah & Saleem, M (2010).Violent Video game effects on aggression, empathy, and proscial behavior in Eastern and Western countries: A meta-analytic review. ***Psychological Bulletin***, 136, (2),151-173
- . Barrio, V., Alluja, A., & Garcia, L. E (2004). Relationship between empathy and the Big Five personality traits in a sample of Spanish adolescents. *Social Behavior and Personality*, 32, 677-682

- Bar-Tal, D. (1976). ***Pro social behavior***. Washington DC: Hemisphere Publishing Corporation. –
- Bar-tal, D.(1976).***Pro social behavior: theory and research***. London: ***John Wily & sons***.
- Bower, Aliciac A. (2012). ***What We Do When Children Are Good: How Parents. Reinforce their Preschool Children's Prosoically Behaviors and the Effectiveness of these Strategies across Contexts***. Unpublished Doctoral Dissertation, University Of Nebraska.
- Cates, D.S and Shontz, F.C. (1990). "***Role taking ability and social behavior in deaf-school children***", Arn Ann Deaf, 135; (3), 217. 238.
- Costa & McCrae, (1998). Six approaches to the explication of facet-level traits: examples from conscientiousness, ***European Journal of Personality***, 12, 117-134.
- Costa & McCrae, (2010). The Five-Factor Theory of Personality, In: Lawrence A. Pervin, Richard W. Robinson & ,Oliver P. John. ***Handbook of Personality: Theory and Research***. Pp: 159-181,.
- Costa, P & McCrae, R (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory, ***Journal of Personality Assessment*** , Vol. 64, pp. 21- 50.
- Costa, P & .McCrae, R. (1999). A Five-Factor Theory Of Personality. In Pervin, L & .John, A. (eds.), ***Handbook Of Personality Theory And Research*** (139-153).New York, Guilford Press.

- Davis, D. E., Hook, J. N., Van Tongeren, D. R & ,.Worthington, E. L., Jr. (2011). Sanctification of forgiveness. ***Journal of Religion and Spirituality***, 4, 31-39.
- Eagly, A. H. (2009). The His and Hers Of Pro social Behavior: an examination of the social Psychology of Gender. ***American Psycho logist***. 64, 644-65 8.
- Eaton, J., Struthers, W & ,.Santelli, A. (2006). Dispositional and State Forgiveness: The Role of Self-esteem, Need for Structure, and Narcissism. ***Journal of Personality and Individual Differences***, 41, 2, 371-380.
- Fernandez, J., (2005). ***Individualism, Collectivism, and The Big Five: How Culture Affects the Validity of The Five-Factor Model,*** dissertation submitted to the Graduate Faculty in Psychology in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, The City University of New York.
- Eisenberg N, Guthrie IK, Cumberland A, Murphy B.C & .Shepard S.A. (2002). Pro social development in early adulthood: a longitudinal study. *Journal of Personal. Soc. Psychol*. 82: 993-1006.
- Eisenberg, N & Fabes, R (1982).Pro social Behavior and Empathy: A multi method development, In: N. Eisenberg (Ed.), ***The Development Of Pro social Behavior***, New York: Academic Press.
- Eisenberg, N & .Mussen, R. (1989*). **The roots of pro social behavior in children.*** Cambridge: The University of Cambridge Press.

- Etxebarria, I; Apodaka, P; E ceiza, A: Ortiz, M. J; Fuentes, M.J. and Lopez, F. (1994). "Design and evaluation of a program to promote prosocial, altruistic behavior in the school", ***Journal of Moral Education***, 23, 4, 409 - 425.
- Fernandez, J., (2005). ***Individualism, Collectivism, and The Big Five: How Culture Affects the Validity of The Five-Factor Model***, dissertation submitted to the Graduate Faculty in Psychology in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, The City University of New York.
- Furnham, A., Monsen, J & .Ahmetoglu, G.(2009).Typical intellectual engagement, Big Five personality traits, approaches to learning and cognitive ability predictors of academic performance, ***British Journal of Educational Psychology***, 79, 769-782.
- Gosling, S., Rentfrow, P &.Swann, W.(2003).A very brief measure of the big five personality domains. ***Journal Of Research in Personality*** .37, (6), 504-528.
- Graziano WG, Habashi M, Sheese BE, Tobin R. (2004). Feeling compassion and helping the unfortunate: a social motivational analysis. Submitted.
- Gwen R. Pursell, Brett Laursen, Kenneth H. Rubin, Cathryn Booth-LaForce, and Linda Rose-Krasnor (2008).Gender Differences in Patterns of Association Between Prosocial Behavior, Personality, and Externalizing Problems. ***National Institutes of Health (NIH).*** 42(2): 472-481.

- Hastings, P. D.; Mcshane, K. E.; Parker, R & .Ladha, F. (2007). Ready to make nice: Parental Socialization Of Young sons' and daughters' Prosocial behaviors with Peers. ***The Journal Of Genetic Psychology***. 168, 177-200.
- Hirsh, J., De Young, C & .Peterson, J. (2009). Meta-traits of the Big Five Differentially Predict Engagement and Restraint of Behavior. ***Journal of Personality*** 77 (4), 1085-1101.
- Joseph, E., Luyten, P., Corveleyn, J & .Witte, H. (2011). The Relationship between Personality, Burnout, and Engagement among the Indian Clergy. The International ***Journal for the Psychology of Religion***, 21, 276-288.
- Kashdan, T.B. (2004). The assessment of subjective well-being (issues raised by the Oxford Happiness Questionnaire). ***Personality and Individual Differences***, 36, 1225-1232.
- Kennedy, Karen Marie (2011). ***Subject Disposition and Individuals Differences Association with Pro social donor Behaviors***. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Fordham.
- Komninos, Thalia (2009). ***Pro social Behavior as a moderator of the relationship between Spirituality and subjective Well-Being***. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Fordham.
- Kumru, Asiye; Carlo, Gustavo; Mestre, Maria V & .Sample, Paula (2012). Pro social moral reasoning and pro social behavior among Turkish and Spanish adolescents. ***Journal Of Social Behavior and Personality*** 40, 2, 205-214.

- Laible, D. (2008).Dimensions of conscience in mild-adolescence: Links with social behavior, Parenting and Temperament. ***Journal Of Youth & Adolescence***, 37(7), 875-887.
- Lawler, K. and Piferi, L. (2006). The Forgiving Personality: Describing a Life Well Lived? ***Journal of Personality and Individual Differences***, 41, 2, 1009- 1020.
- Leahy, R. (1979): "Development of captions of pro social behavior": information affecting, rewards given for altruism and kindness. ***Journal of developmental psychology*** , 15, 34-37.
- Louis A. Penner. John F. Dovidio. Jane A. Piliavin. David A. Schroeder (2005). Pro social Behavior: Multilevel Perspectives. ***Annual Review of Psycho logy***. Vol. 56, 365-392.
- Maltby, John, Wood, Alex M., Day, Liza, Kon, Tabatha W.H., Colley, McCullough, M & .Hoyt, W. (2002).Transgression related motivational dispositions: personality substrates of forgiveness and their links to the big five. ***Personnel and Social Psychology Bulletin,*** 28, 1556-1572.
- Neto, Felix and Mullet, Etienne (2004). Personality, Self-Esteem, and Self-Construal as Correlates of Forgivingness. ***European Journal of Personality,*** 18, 15-30.
- Penner L A, Fritzsche BA, Craiger J P, Freifeld T R. (1995). Measuring the pro social personality. In Advances in :***Personality Assessment.*** Volume 10, ea. J Butcher, CD Spielberger, pp. 147-63. Hillsdale, NJ: LEA.

- Ross, S.; Kendall, A & .Rye, M.(2005).A person logical examination of self and other-forgiveness in the five factor modal. ***Journal Of Personalty Assessment,*** 84,3,361 -375.
- Seligman, M. E. (2002). ***Positive Psychology, Positive Prevention and Positive Therapy*** .New York. Oxford University Press!
- Springs, Betty H. (2002). ***The Effectiveness Of Life Skills Training In Promoting Positive Social Behavior***. Education, Teaching, Fifth-Grade, Social Behavior, Curricula, Dissertation/Thesis ISBN97804 93664248, p.64.
- Thompson, L.Y., Snyder, C.R., Hoffman, L., Michael, S.T. Rasmussen, H., N., Billings, L.S., Heinze, L., Neufeld, J. E., Shorey, H. S!, Roberts, J. C & .Roberts, D.E. (2005). Dispositional forgiveness of self, others, and situations. ***Journal of Personality***, 73,313-359.
- Weymans. V. (2010). Psychological predictors for prosocial behavior. A large-scale survey in ***Flanders .http//:lib. ugent.be/fulltxt***/RUG/٥٩٦/٤٥٩/١...١.RUG. 1-1459596_2011 ...1_AC. pdf.
- Wispe. L. C. (1972).Positive Forms Of Social Behavior: An Overview ***Journal Of Social Issues***, 28, (3),1-19.
- Woo, Z. (2007).***Gender and Cultural difference in the empathy***: Altruism hypothesis among university student in Hong Kong . Department of Applied Social Studies ,http://hdl.hand le. net/ 2031/ 5102.

- Zhang, Yan & Tsui. Anne (2009). Intergroup Functional Diversity and Intergroup Relations American and Chinese workgroups. Journal of ***Cross- Cultural Psychology***. (40), 845-850.

Big Five personality factors as a Predictors of altruism among university students

Prof. Dr. Samir Saad Khattab

Professor of Psychology – Suez Canal University

Abstract: The study aim to examine the Predictability of the Big Five personality factors by altruism among a sample of university students , made up of 304 students from South Valley University in Qena ranged in age from 18to 23 years ; average age of 20.9 years , and a standard deviation1 ,2 .

Results refer to: there is no deference between male and female also in specialization (scientific / literary) in impact on the total degree of altruism and its dimensions (sympathy, help and Sharing). there is no statistically significant differences between males and females in the total degree of altruism and its dimensions (empathy, help and Sharing). The findings revealed A positive. correlation between Agreeableness factor altruistic behavior of the three dimensions (empathy, help and Sharing .and the existence of a negative correlation between Neuroticism and altruism and three dimensions, and resulted in the regression analysis for predictability of altruism through factors: Neuroticism, Conscientiousness, Agreeableness and Openness to Experience.